

# المنظرة

تصدر كيثياً عن المكتب الإعلامي في كفرنبيل

مشروع تأمين الماء  
لـ كفرنبيل

اللايشمانيا تنتشر

شيخ التين

الترويج والبراميل

شريك القاتل





## مقبرة الدجاج

يحكى أن بيضة صقر تدرجت يوماً إلى قن دجاج، واختلطت ببيض إحدى الدجاجات الهرمات. فقسست البيضة عن فرخ صقر تربي بين الصيغان على أنه ديك المستقبل. كُبر فرخ الصقر التائه وترعرع على أنه دجاجة مثلما اعتقد وكما عاملته الدجاجات، وكان من هواياته مراقبة الصقور في السماء وهي تمخر عباب الهواء فراح يأسره الإعجاب ويحدث الدجاج عن حلمه بالطيران مثل تلك الصقور الجارحة لكي يتذوق طعم الشموخ والحرية. ولكن كلما سمعته الدجاجات يبث أحلامه لهن هزان به وذكرنه بأنه مجرد دجاجة مختلفة قليلاً وقبيحة كثيراً ولن يطير ولو دخل الفيل في سم الخياط مما أورث الصقر المسكين ألماً في القلب فانفطر حزناً وكمداً على حظه الدواجن فمات. رحم الله من قال:

تَقَحُّمٌ - لُعِنَتْ - أَرِيذَ الرُّصَاصِ ..... وَجَرَّبْتُ مِنَ الحِظِّ مَا يُقَسِّمُ  
 فعظمة النائر الحقيقي يزينها التواضع بالتوقف قليلاً لتثوير المنطفين، وإقناع المتخاذلين بأنهم أهلاً للشورة وأنهم قادرون على المشاركة في التغيير، وليس مجرد الانتظار والاستماع للمثبطين الذين ارتضوا لأنفسهم حياة الدواجن لقاء خشاش الأرض الرخيص. فمن واجب المتنورين السعي لإنارة الحياة لمن أظلمت عليه وتحقيق الآمال من خلال العمل والإصرار على النجاح، ودفعهم لرفض الموت كمداً في مقبرة الدجاج دون أن يضرهم من خذلهم.

علي الأمين السويدي

## «اتحاد المكاتب» سيؤمن نحو ثلث مياه الشرب لكفرنبل بحلول ٢٠١٥

هزاع عدنان الهزاع



بدأت مجموعة من المهندسين، منذ بداية الشهر الحالي (حزيران/يونيو ٢٠١٤)، بتنفيذ مشروع سيساهم بحلول عام ٢٠١٥ بتأمين نحو ثلث حاجة كفرنبل وبسقلا ومعتموخص (الجدار) من مياه الشرب، والتي تتجاوز ألف صهريج يومياً. (يتسع الصهريج لخمسة أمتار مكعبة).

تكاليف المشروع، وهي ٥٠٠ ألف دولار، ستدفعها منظمة أمريكية غير حكومية تهتم بدعم المشاريع التنموية والإغائية، وتسمى «المجلس الديمقراطي» (DC)، وذلك بناء على عقد مع منظمة «اتحاد المكاتب الثورية» (URB) الراعية للمشروع، والناشطة في كفرنبل في مجال التنمية والثقافة. العقد وقع بين رئيس منظمة «اتحاد المكاتب الثورية» رائد الفارس وبين مندوب الـ DC.

المشروع قائم على تشغيل بترين ارتوازين من أصل خمسة حفرهما النظام عام ٢٠٠٦ غرب كفرنبل بنحو ٢ كيلومتر، بعمق ٤٥٠ متر للبئر، واستطاعة ٢٥ متر مكعب في الساعة، من أجل تدعيم خط الماء القادم من اللج، والذي كان يغذي كفرنبل وما حولها حينها. أما اليوم فقد بات هذا الخط عاجزاً عن إيصال الماء إلى كفرنبل، لكثرة الاعتداءات عليه من قبل سكان القرى التي يمر منها، منذ أكثر من سنتين، ما دفع السكان لشراء الماء من الآبار الخاصة، بسعر يتراوح

حول ٦٥٠ ليرة سورية للصهريج الواحد. عضو مجلس إدارة المشروع، المهندس المدني نزيه البيوش، يرد سبب اقتصار المشروع على بترين فقط من أصل خمسة إلى عدم قدرة موازنة المشروع (٥٠٠ ألف دولار) على تشغيل أكثر من بترين، حيث أن المنظمة الأمريكية الداعمة «لا تمول أي مشروع بأكثر من ٥٠٠ ألف دولار». البيوش لفت إلى أن استفادة السكان من المشروع «ستتم على الأغلب عن طريق اعتماد مبدأ التناوب بين الحارات، بحيث تصل الماء إلى كل حارة بمعدل ست ساعات كل أربعة أيام». أعد دراسة المشروع خمسة مهندسين، منذ نحو سنة، ووافقت عليه المنظمة الأمريكية منذ نحو شهر، بعد سلسلة من الاتصالات بينها وبين «اتحاد

المكاتب الثورية». المهندسون الذين أعدوا الدراسة هم أنفسهم سيشفرون على تنفيذ المشروع، من خلال مجلس إدارة مخصص له، طوال فترة التنفيذ وهي سبعة أشهر. المهندسون هم: ظافر الشيخ خيرو، وزيايد البدر، ونزيه البيوش، ومصعب الحسني، وأحمد الرضوان. ستسعى منظمة اتحاد المكاتب الثورية لتشغيل الآبار الأخرى مستقبلاً، بحسب رئيس مكتب التخطيط في المنظمة مهندس الطاقة النووية أسامة الأحمد. تتطلع منظمة اتحاد المكاتب الثورية لأن يشمل نشاطها كامل ريف إدلب الجنوبي، بحسب رئيس المنظمة رائد الفارس، الذي قال إن من ضمن مشاريع المنظمة التي ما زالت قيد الدراسة «مشروع صرف صحي لقرية الشيخ مصطفى، ومشروع ماء شرب لقرية أمير».

## آثار إدلب مهددة بالزوال

### عبد الله كلبندر

متر من موقع شنشراح تشبه قوات النظام بأنه معسكر للمعارضة.

محمد العلان رئيس المجلس المحلي للقرية البارة التي تتبع لها إدارياً شنشراح. يقول: "نحاول التواصل مع مجموعة من المنظمات العالمية وأهمها "اليونيسكو" بهدف تشكيل لجان خاصة لحماية هذه المواقع الأثرية". ويضيف: "لا توجد لدينا جهة أمنية قوية في قرية البارة لحماية الآثار من التخريب، لهذا نحتاج إلى دعم مالي لتشكيل مجموعات أمنية خاصة بحماية الآثار". لفت العلان إلى أن مجلسه يقوم بالنصح والإرشاد، والشرح للنازحين أن هذه الآثار ستكون مهمة بعد انتهاء الحرب.

لجنة حماية الآثار التابعة لحكومة النظام في دمشق لا تملك أي وسيلة لمنع النازحين من العبث بالآثار، بحسب عضوها حسين العبود، الذي يقول: "أكثر الضرر الأثرية عرضة للتخريب هي شنشراح بسبب تواجد عدد كبير من النازحين فيها". ويضيف العبود: "هذه القرى الأثرية تقع في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر وأنا الموظف الوحيد التابع لإدارة حماية التجمعات الأثرية الواقعة في مدينة إدلب التي لا تستطيع حماية هذه الآثار. حتى أنا عندما أرى من يقوم بالتخريب لا أستطيع أن أفعل شيئاً سوى النصح والإرشاد وهذا غير كافي". ولفت العبود إلى أن هذه الآثار ليست للنظام بل للجميع ويجب على الجميع القيام بحمايتها.

شنشراح قرية من مدينة كفرنبل أكثر منها من قرية البارة لذلك قام "المكتب الثقافي والإعلامي" في مدينة كفرنبل بعدة

في موقع شنشراح خمس كنائس وعدد من القصور ومئة منزل أثري. وقد بات مأوىً لأكثر من ١٠٠ عائلة نزحت من أماكن مختلفة من ريف إدلب الجنوبي بسبب الحرب، مما عرضه للتخريب. قامت العائلات التي نزحت إلى الموقع بتكسح الحجارة الضخمة التي بنيت البيوت الأثرية منها بهدف تحويلها إلى حجارة صغيرة يتم بيعها أو استعمالها لبناء أكواخ صغيرة بجوار أحد القصور الأثرية، مسقوفة بشوادير من النايلون. ودمر مدخل الكنيسة التي تقع إلى الغرب من القرية خوفاً من سقوطه على الكوخ الذي بني بجواره.

ليس النازحون الملامون الوحيدون على التخريب، فقد أدى القصف الجوي من قبل قوات النظام في ٢ أيار/ مايو ٢٠١٤ إلى إصابة رجل وطفليه وتدمير منزل أثري بالكامل، بالإضافة إلى تدمير جدار إحدى الكنائس في الجهة الشرقية للقرية. ويُعتقد أن القصف سببه بناء مخيم للنازحين على بعد ٥٠٠

أبو أحمد (٤٠ عاماً) من أهالي قرية حيش الواقعة في ريف إدلب الجنوبي، والتي دمرت قوات النظام قسماً منها في معاركها مع الشوار منذ أكثر من سنة. نزح أبو أحمد من قريته شمالاً إلى قرية أثرية رومانية تسمى شنشراح. يقول أبو أحمد: "دمر منزلي بالكامل. لا أريد الذهاب إلى مخيمات الازدحام، ولا أستطيع دفع إيجارات المنازل المرتفعة. لهذا قررت اللجوء إلى هذه المنطقة الأثرية".

تقع شنشراح ضمن "تجمع جبل الزاوية"، وهو واحد من خمسة تجمعات مواقع أثرية تضم نحو ٤٠ قرية من العصرين الروماني والبيزنطي بنيت بين القرنين الأول والسابع بعد الميلاد، وهي مسجلة في لائحة "اليونيسكو" للتراث العالمي وتصنفها المنظمة حالياً كمواقع معرضة للخطر. يضم هذا التجمع الأثري لسان قرى أثرية أخرى تقع على طول الطريق بين قرية البارة ومدينة كفرنبل.





نفسه باسم أبو أنس (٢٥ عاماً): "الجميع مسؤول عن التخريب. هذه الأضرار للجميع ليست للنظام لتخريبها ولا بحق للنازحين تخريبها بحجة التزوج. يجب تشكيل لجان لحمايتها ومحاسبة كل من تسول له نفسه العبث فيها".

يوافق على هذا الرأي موظف حكومي عرف عن نفسه باسم أبو زياد (٤٤ عاماً): "لا ندعو إلى إخراجهم من شتراج ولكن هذه القرية تعود لأبني سنة ويعتبر تخريبها جريمة بحق السوريين جميعاً. يجب منع التخريب وهذا واجب الجميع". يرفض أبو أحمد، التزوج من قرية حيث الاعتراف بتاريخ شتراج، ويقول: "يبدأ تاريخ هذه القرية الأثرية منذ ستة فقط، مع خروجنا من فريتلا. وإن كان الرومان قد سكنوها، فقد بنوها لنا وسعيد بناها كما يحلو لنا".

خاضتها قوات الجيش الحر ضد النظام في وادي العريف ومعسكر الحامدية... بدأت بالقتل. التجاع الوحيد الذي حلقته قوات الجيش الحر والنظامي معاً هو تدمير معظم القرى الواقعة بالقرب من هذه المعسكرات ومن بينها فريتي".

العديد من أهالي البارة وكفرنبيل متعاطفون مع قضية النازحين. يقول فضل العسك (٣٠ عاماً) من مدينة كفرنبيل خربج كلية الأثار في جامعة حلب: "ما الضمير إن سكنوا هناك. وإن كان هناك من أحد يتهمهم بالتخريب فليحضر لهم قراهم أو يحددوا لهم بديل يعيشون فيه". يوافق العسك في موقفه هذا محمد الحسن (٣٩ عاماً) وهو طبيب أسنان من قرية البارة: "البشر أهم بألف مرة من الحجر. لا أجد أي مانع بسكن النازحين في الأثار فلو وجد مكان أفضل من هذا المكان أعتقد بأنهم سوف ينتقلون إليه. يجب على الثوار بناء مخيمات للنازحين".

على المقلب الآخر هناك من يدعو إلى حماية هذه القرى الأثرية من العبث والتخريب. يقول طالب الموسيقى الذي عرف عن

حملات توعية لتوضيح أهمية الأثار وضرورة الحفاظ عليها من التخريب. ويحسب عضو المكتب الإعلامي لمدينة كفرنبيل حمود الجنييد (٣٥ عاماً)، قام المكتب الإعلامي بتأمين خزانات مياه الشرب والتعاقد مع بعض السائقين لإيصال المياه إلى النازحين لمدة ثلاثة أشهر مجاناً بعد أن قال بعض النازحين إنهم يبيعون الحجارة من الموقع الأثري ليشتروا بثمنها مياه الشرب التي تحصل إليهم بأسعار مرتفعة.

بوجه التراج من قرية كفرومة أبو رشاد (٤٠ عاماً) اللوم إلى قوات النظام، قائلاً: "فريتي تقع أمام حاجز الدهمان التابع للنظام في معبرة النعمان. نتعرض يومياً للتصف والقتل ودمر جزء كبير من منزلي. لا يوجد أسنان في القرية ليس لنا إلا هذه القرية الأثرية، مع هذا أنا لست سعيداً بهذه الإقامة، فهناك الكثير من الحشرات السامة ولكن أين نذهب؟".

أما أبو أيمن (٣٠ عاماً) من قرية حيث، فيلقي باللوم على كل من الثوار وقوات النظام لضطراره للجوء إلى موقع شتراج الأثري، ويقول: "معظم المعارك التي

## اللايشمانيا تنتشر في كفرنبيل

عبد الله كليدو



طابور من الأطفال والنساء يصطفون بجانب بعضهم البعض أمام المستوصف، كل الأطفال تنتشر على أجسادهم بقع باللون الأحمر تتوزع على وجناتهم وأيديهم. أم محمد البالغة من العمر خمسون عاماً تقول: «أصبت بهذا المرض أنا وأحفادي الثلاثة، ونحن الآن نتلقى العلاج في مستوصف كفرنبيل».

تعرضت مدينة كفرنبيل لانتشار مرض اللايشمانيا (حبة حلب أو حبة السنة) منذ عام ٢٠٠٦، ومازال هذا المرض منتشرًا حتى الآن.

وبحسب مستوصف كفرنبيل يقدر عدد الإصابات في مدينة كفرنبيل بـ ١٠٠ إصابة، بالإضافة إلى مئة أخرى للنازحين إلى كفرنبيل. وأغلب الإصابات من الأطفال والنساء.

الصيدلي أحمد تاج (٢٩ عاماً) يقول: «مرض اللايشمانيا مرض جلدي يصيب المناطق المكشوفة في الإنسان وبمختلف الأعمار». ويضيف: «لم يكن هذا المرض منتشرًا بكثرة في الأعوام الماضية، أما في العامين الأخيرين فقد انتشر بكثرة بسبب عدم رش المبيدات في كفرنبيل وكشف المجاري وانتشار روث الأبقار وبخاصة في حارة الكسريا». ولفت التاج إلى أن المسبب الرئيسي لمرض اللايشمانيا هي أنثى ذبابة الرمل التي لا ترى إلا مجهرياً.

وفي نفس السياق يضيف الممرض الذي عرف عن نفسه باسم محمد المحمد أن هذه الحشرة تنشط وتنقل المرض من الغروب حتى الفجر صيفاً، حيث ترتفع درجات الحرارة ويسهر الناس في العراء وينامون دون أغطية على الأسطح والشرفات.

الصرف الصحي النظامي وإبعاد الزرائب والمداجن ومخلفاتها عن الأماكن السكنية، بالإضافة إلى التخلص من القمامة المنزلية في المواعيد المحددة.

الممرض محمد المحمد أشار إلى ضرورة تركيب شبك ناعم معدني على النوافذ (غريول) واستخدام مبيدات حشرية منزلية قبل النوم بالإضافة إلى المنفردات الحشرية المختلفة (كهربائية-أقراص-مراهم)، والنوم تحت ناموسية (كثة) ناعمة الثقوب، وعدم السهر والنوم في العراء.

بسبب عدم توفر علاج لهذا المرض في المستوصف لجأ الأهالي إلى شرائه من الصيدليات، وبعد توفره في المستوصف توجه الأهالي للعلاج فيه بسبب غلاء أسعار العلاج في الصيدليات، حيث يقوم المستوصف بالعلاج مجاناً.

وعن هذا الأمر تقول أم محمد: «أنا وأحفادي بحاجة للعلاج أسبوعياً، وهذا يكلفنا كثيراً، لذلك توجهت إلى المستوصف فهو مجاني ويقدم نفس العلاج الموجود في الصيدليات».

كانت مديرية الصحة التابعة للنظام في إدلب تقدم الدعم العلاجي لهذا المرض لمستوصف كفرنبيل، وبسبب ظروف المعارك أصبح هذا الدعم يتقطع وأحياناً لا يصل، بالإضافة لهذا كانت بلدية كفرنبيل تقوم برش المبيدات كل عام ماعدا العامين الأخيرين.

كل هذه الأسباب دعت بعض الجهات الثورية العاملة في كفرنبيل للبحث عن حل لهذه المشكلة ومنها قيام كل من منظمة «اتحاد المكاتب الثورية» والمجلس المحلي لكفرنبيل بحملة رش بالمبيدات التي تكافح ذبابة الرمل التي تسبب هذا المرض. يقول مسؤول المكتب التجاري في «اتحاد المكاتب الثورية» معن كليدو: «قمنا بتأمين المبيدات اللازمة وبمساعدة المجلس المحلي عملنا على رش المبيدات في كافة أحياء المدينة، ولكن نحن بحاجة إلى مبيدات ضبابية بسبب مفعولها الكبير في القضاء على هذه الحشرة».

وعن أساليب مكافحة مرض اللايشمانيا نوّه الصيدلي أحمد تاج إلى ضرورة عدم كشف

## وطني...

## أحمد الشاكر

و حين يكون ليس مهما أن أكون.. فأنا دوماً على باطل  
و وطني دائماً على حق فأنا المحدود وهو الرحب أنا  
الضيقة وهو الواسع الفسيح أنا الطعنة وهو الجرح أنا  
الضال وهو المؤمن..

فكلنا في حقه خطأون مجرمون.. فمننا من هرب ومننا  
من تاجر وقامر وتآمر وتركناه وحده فريسة للروس  
والفرس والكلاب.. وسليناه لضباع الزمان تنهش عينيه..  
لكنك برغم كل الأهوال ما زلت أيها الكبير واقفاً..

تمزقك التناقضات ويعيبك بؤس  
الواقع وتنهكك خيانات الأصدقاء  
أكثر بكثير من طعنات الخصوم..  
ستعود مارداً رغم أنوف الجلادين  
والوصوليين والانتهازيين.. ستعود  
لتقتل أبا لهب وأبا جهل ألف  
مرة.. وتعيد فرسان الجاهلية إلى  
قبورهم..

نعم.. ستعود وستنصب المشانق  
لكسرى العصر ووزيره الخائن  
ابن العلقمي.. وستبقى الرحب  
العادل والحر.. فأنت السيد  
الأموي الذي حكم الجغرافية

الكونية في يوم سلف.. وأنت الإمام الذي سيقندي به  
كل طالبي الحرية في كل الأزمان.. والمنارة العليا لمن  
يريد أن يتعلم كيف تنزع الحرية بالدماء.. وكيف  
تكسر الأصفاذ بالأغاني والدعاء..

فأنت الوطن الذي لا يعلو عليه إلا العلي القدير..  
فأنت الوطن والأوطان كالملائكة لا تعيا ولا تموت.

لم أكن أدرك أن هذا المغبر الرث الشاحب الوجه المنكسر  
الجبين المنبطح على أرصفة الأمم المتحدة هو وطني..  
لم أكن أتخيل أن هذا النازف المتقرح النحيل الجسد  
المتهالك القامة المطرق الرأس المتسكع في أزقة جامعة  
العرب هو وطني..

لم أكن أستوعب أن هذا المضرج بالدماء الذي تتقاذفه  
أيادي القارات وتدوسه أرجل الأمم وتتناهشه ذئاب  
قدمت من كل بقاع الأرض هو وطني..

لكن وأسفي نعم كان وطني..

قررت أن أحمله على ظهري  
وأنفض عنه بعض غبار الحرب،  
عسى أن أرد له بعض الفضل  
والجميل.. سأربت على أكتافه  
وأقول له لا تحزن يا صديقي  
(فان الله معنا) فكن من  
الصابرين.. أريد أن أسقيه كما  
سقاني وأطعمه كما أطمعني..  
أريد أن أدفنه فقد كان يسكنه  
الصقيع و سأستمع لشكواه  
وأسمعه شكواي.. سأحدثه طويلاً  
عن الزمن الجميل وعن أيام

خلت.. سأواسيه ببنيه الذين قد فقد وبضمير الإنسانية  
الذي هوى جثة هامدة تحت قدميه..

فهو بفوضاه العارمة يشبهني.. ونسيانه الكثير يشبهني..  
فجراحه كجراحي وبؤسه كبؤسي.. فكلانا محبط محطم  
تائه ومشرد.. وكلانا شقق نفسه في حبل أحلامه.. فحين  
يكون الدمعة أكون له المنديل.. وحين يكون الجرح  
أكون الضمادة.. وحين يكون الصمت أكون الكلمة..



## فسيكاه

يلتصد المشوار رحنا نحضر مباراة

في دوري كفرعوبد... بلشت المباراة والطابة  
وصلت للحارس، وكالعادة شاطها للسيل  
وهون لاحظت وأنا عراغب الطابة حركة  
غير طبيعية في الملعب، والتي هي انو كل  
اللاعبين مطلقين عالطابة وراكدين باتجاه  
مكان السقوط.

وصارت زحمة في نصر الملعب.. تدفيس  
وصدامات.. المهم يمكن نطو 8 لاعبين  
لينطحو الطابة وهي نازلة ومع هالشي  
نزلت عالارض (ما حدا صابها).. وتكرر  
الوضع مرتين أو ثلاثة، تنزل الطابة عالارض  
بدون ما حدا يلمسها من كتر اللاعبين  
والتدفيش..

وهاد حالنا.. مشتتج وكنا راكدين على  
هدف واحد يس تركنا الهدف وصرنا تدفيس  
بعض

مع فرق انو هشي بلا مدرب ونحا كل واحد  
مدرب لحال

### بسيم الخنيتي

بدل كل هذه المليارات التي صرفت  
على التسليح لو أن الحكومات العربية  
اشترت بئمنها (فضامة ومبلس) ووزعتها  
على شعوبها.. لكانت أمنت سعادة ورفاهاً  
اجتماعياً يفوق ذلك الشعور الأجوف بالفخر  
عند سماع تلك الجواهر لـ (خلي السلاح  
صاحي) ..

والذي يتهار عند انطلاق أول صاروخ كروز  
من الغرب بارجة أمريكية

### Mustapha Azab

من زمان كان في ساحر..

هالساحر حوّل الأمير لـ «مردون» وقلو مارج ترجع أمير لحتي تحبك صبيه على  
وضعك هيك...

بعد فترة الشهريات كان هالأمير غيرنطوط على رجم «الثيل».. شافو مأمون..  
قام تفضو صواب في المظاطة جاب أجلو..

ونحنا صار فينا مثل هالمردون... بلشنا ثوره وعاساس مثل مصر وتونس قام  
طلعتنا ألف مأمون

### أحمد إبراهيم العيسى

الحيادية في الحالة السورية كذبة كبيرة، لا يمكن أن تكون حيادياً أمام  
ما يجري... وأغلب من يدعي الحيادية هو منحاز ضمناً للنظام...

ولكن الموضوعية ممكنة جداً بل ومطلوبة أيضاً.. كن منحازاً بقوة ولا تكذب أو  
تعامى عن حقائق واضحة...

كن منحازاً ولكن موضوعي عزيزي القاري.

### Kinan Kouja

يكفيني ثورة أن..

أصغر أبناء الذي وُجد في عهد الثورة... نطق أول ما نطق بعبارات و جمل تمت  
لثورة بحال كـ.. حرية.. رومية.. شهيد.. شهزاد الجعفري.. و هيك سفلات...

أما شقيقه البكر الذي ثرّفنا عام الـ ٢٠٠٦ فنطق أول ما نطق فقال: الي عندو  
تايلو - الي عندو أليتو.. الي عندو خيز بابس الليي...ع...

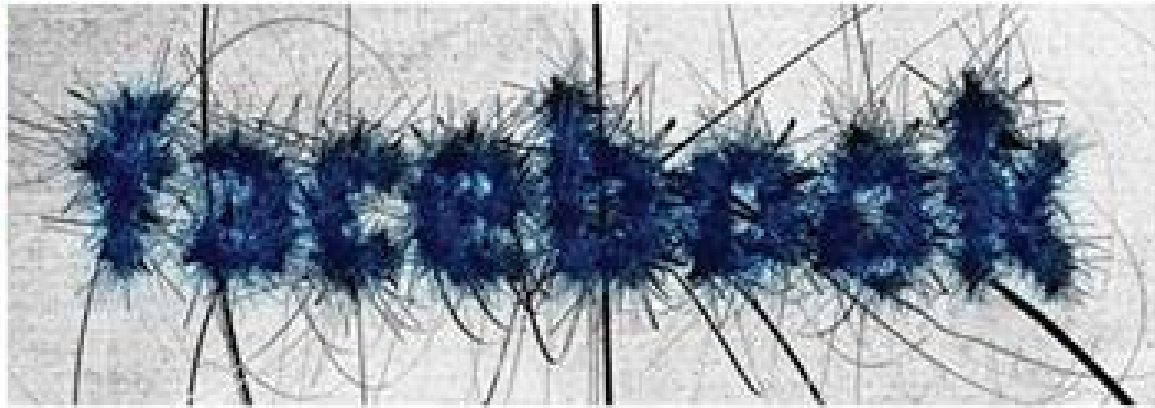
### شادي الشاكر

بدو پنجج إذا اتخيه أو ما اتخيه...

ضحيج انو يشار مهو ساقط في الحالتج... يس الحقيفة المرة هي انو الي راج  
لتخب هو «الساقط»

### عمر الخنتش





ليش شاركت بالثورة!!!!

لأنني لم أتحمل سحر عينها، هي مثل المرأة التي أحببت،  
ستبقى في عيوني كما قابلتها أول مرة. شابة جميلة، مهبا شاخت  
وكبرت وشحيت في عيون غري

Mustapha Azab

كان يضع وشماً لباسل الأسد على زندهم... ويرتدي بلوزة  
بيضاء عليها صورة بشار وعبارة منحبه... وعندما سأله  
المراسلة: من أنت؟  
قال لها: أحفظ بهذا لنفسي فهذه هي الديمقراطية الحقيقية...  
فيكت المذيع... وبكي أرسطو... وأفلاطون... وعبد القادر فندوة...  
وأمنت داعش بالعددية والديمقراطي

Kinan Kouja

الوحدة الخيرية —  
-ياها نحنا سلة إلا شيعا؟  
-يا ابني أنا سني وأمك شيعية... وأنت معتمد عند الكاثوليك...  
وأختك مارونية مثل جوزها... ورج نجوز خيك لدرزية  
-بابا، انت عملت هيك كرمال الوحدة الوطنية؟  
-لا يا بابا، أنا عملت هيك منشان شو ما صار بالبلد حدا فينا  
يجيب ربطة الخبز

وديع طعمك

ناس فاهمة «الحرية» غلط... وناس فاهمة «القط»  
حرية

Abdolla ALSayed

ثلاثي قرروا يشترروا بقره ويزيوها ويرزقوا الله المهيم  
إشترروا البقرة... فالفوا الصبح لتوها سرورقة!  
فعدوا.. و واحد منهن شغل سكاره ويش بشة وقال: اللي  
سرقها أصلع  
قام الثاني أخذ السكاره وسحب سحبه وقال: وقصير  
قام الثالث أخذ السكاره وشغط شغطة وقال: ولايس بدلة  
سودا،

المهيم طلغوا بدوروا في الشوارع، قاموا لقوا واحد أصلع وقصير  
ولايس بدلة سودا، لزلوا فوق رأسوا وصير الملح والبخ.  
اجت الشرفطة وشحطوا الكل على المحكمة لعند القاضي  
قام القاضي قلهن: اشو في؟ قالولوا: هادا سرق بقرتنا، قلهن:  
اشو دليلكن؟ قالولوا: شغلنا سكاره وشغطنا كل واحد شغطة  
وعرفنا،

اقتار القاضي وأجل القضية إلى الغد، والقاضي قبل ما ينام  
سألو مرتو: ليش مهموم؟ قام حكاها القصة، قاللو: بسيطة...  
خود معك رمانة وألها في جريدة وخبيها تحت باطك وحزوهن  
إذا عرفوها بيكون كلامهن مطبوع، وهكذا فعل القاضي  
وفي المحكمة استدعى الخصوم وقلهن: ما يحكمكن لحتى  
تعرفوا أشو معي؟

قام شحطوا سكاره فشق وشغط أول واحد شغطة وقلوا  
للقاضي: معك شي مدعبل.  
قام الثاني أخذ السكاره وسحب سحبي وقلو: ملطوف في  
جريدة

قام الثالث أخذ السكاره وشغط شغطة وقلو: طلاع في الرمانة  
قام القاضي قلهن: إعطوني هالسكاره... وسحب سحبة طويلة،  
ونام فوق (الأصلع والقصير واللي لايس بدلي سودا) وصير  
البخ والملح، وقلو: طلاع في البقرة يا عرضي... إنتي اللي سارقها  
يا ابن الكلب.

نستشف من هذه القصة القصية: انو عرضي اللي يسمع  
من مرتو

أحمد أبو شاكيبه كغرضيل



## الفاطنة

### حسن السلوم

كان قديماً هناك قرية صغيرة وادعة على ضفاف نهر عظيم يسكنها ناس بسطاء يعملون بالزراعة، وكان في الطرف الآخر من النهر شجرة مثمرة تحمل فاكهة عجيبة وطيبة المذاق، والجميع يتمنى الوصول إليها، غير أنهم لا يستطيعون عبور النهر بالسباحة لأنه غزير وجارف.

وكان في القرية صبية فائنة الجمال تقدم للزواج منها جميع شباب القرية، ولكنها رفضت الجميع لأن لا أحد منهم تمكن من تقديم مهرها الغالي ألا وهو قطع النهر سباحة وإحضار الفاكهة العجيبة، رغم محاولاتهم المتكررة والفاشلة. في تلك الأثناء تمكن رجل ينحدر من عائلة وضيعة في القرية من أن يصبح المختار، حيث تمكن بالمكر والخديعة أن ينصب نفسه زعيماً على القرية، ولكنه كان بحاجة إلى إسكات بعض المعارضين، فكان لا بد له من الزواج بالجميلة لتثبيت حكمه، فراح يسعى إلى الزواج بها بشتى الوسائل، فاستعان برجاله وحلفائه في القرى المجاورة وقد أغراههم بالمال للذهاب للضفة الأخرى لإحضار الفاكهة، فصنعوا له سراً قارباً قوياً في الغابة المجاورة، وأمضوا في ذلك أياماً وليالٍ، وكلفهم الكثير من المال والجهد، فلا يستطيع أهل القرية البسطاء مجتمعين فعل ذلك.

وفعللاً.. أحضر الفاكهة العجيبة ليلاً وبشكل سري، وفي الصباح ذهب مبللاً بالمياه ومعه رفقائه ليشهدوا بذلك، فتمكن من الظفر بالجميلة وتم الزواج، فلا أحد يجروء على تكذيب المختار ورجالاته، وأصبح المختار زعيم القرية بلا منازع، ومضت الأيام والسنين وهو الأول في القرية لا يستطيع أحد أن يخالفه لأنه ينكل بكل من يعارضه، فسيطر على كل مزارع القرية وخيراتهما، ولم يكتفِ بذلك بل جهز ابنه الشقي ليكون وريثاً للحكم.

وفعللاً أصبح ابن المختار الزعيم المطلق بعد موت أبيه، بمساعدة الرجال والمال والحلفاء كالعادة، مستغلاً الخوف الذي زرعه أبوه بين أبناء القرية.

وبعد عقد من الزمن ظهرت فجأة صبية أخرى أجمل بكثير من الأولى، ووضعت نفس الشرط لمن يريد الزواج بها، فاجتمع الناس على ضفة النهر وبدأ الشباب في محاولة قطع النهر العظيم، وكان زعيم القرية والكثير من رجالاته يحاولون بشتى الوسائل عدم وصول أحد الشباب إلى الضفة الأخرى والفوز بالجميلة وبزعامة القرية، فتارة يرسل بعض رجاله للضفة الأخرى ليرموا الشباب بالسهام والحجارة، ومرة يحضر تماسيح من أماكن بعيدة ويضعها في النهر، ومرة ينشر الإشاعات بين أهل الشباب عن وجود أفاعي عملاقة في النهر العظيم، والشباب مصرون على قطع النهر بشتى الوسائل.. فمنهم من يريد الصبية الجميلة، ومنهم من يريد إزاحة الزعيم، وكان قسم من أهل القرية يشجعهم ويشد من أزرهم، والقسم الآخر لا يريدهم ينجحوا لكي لا يتغير الحاكم الأبدي، ممن تعودوا الذل، وألفوا العيش في حظيرة آل المختار الآمنة، واستساغوا علف السلطان...

بعد فترة زاد عدد الشباب المشاركين وأصبحوا الشغل الشاغل لأهل القرية من مؤيد ومعارض، ومع الوقت ظهرت الخلافات بين الشباب المتنافسين وتحولت إلى صراع طاحن وسط الماء الجارف، فكل منهم يريد الوصول على حساب الآخر، فمنهم من مات بسبب ضربه من رجالات الزعيم، ومنهم من مات من تماسيح من ساند الزعيم، ومنهم من غرق من تخبط رفاقه أثناء السباحة الهوجاء، ومنهم من عاد إلى القرية وترك المنافسة..

لكن من قرر السباحة لأجل تغير الزعيم أكثر منه الظفر بالصبية الجميلة تابع السباحة.. وما يزال يسبح.. ومضت الأيام والسنين.. وما زالوا وما تزال تلك الصبية تنتظر معشوقها.. وما تزال تلك القرية تنتظر زعيمها.



## شيخ التين

أحمد إبراهيم العيسى

بعد عشرين سنة.. عمري ٥٥ سنة.. قاعد في البشاخ عباكل «جربة» في عقار حفة في فيانة الكوشة.. وابريق هالشاي عبتعس تحتو هالحطبات..

بدون سابق إنذار صفت سيارة، ونزل منها ع يلة من الطائفة «الكرمة».. زلي ومرتو وشوية ولاد...

سلم وسألني: هنت شيخ التين؟  
قلتو: اتفضلوا.. وصلتوا.. أشو طلبكن؟

قالت الحرمة: داخله ع الله وعليك... «شيخ الجبل» قبل الثورة ماقصر معكن، وكان يفلككن مشنوق بهاتف... وهنت ياشيخ التين سمعنا عنك انو بيطلع بإيدك، وصاحبو «اللز» للرئيس... ابني في السجن من ١٨ سنة، وقدمنا لوزير الداخلية ١٠٠ طلب استرحام وما ميوافق.. بلكي بتحكيلنا مع المعلم يطالعنا اياه... وصارت تنغور -والشياعه كويسة- اتحمست وصحت: ياحميدان..

قلي: نامر ياشيخ  
قلتو: جيب هالجوال لقلك

قال: مافي رصيد

قلت: وين شيخ الرجم؟

قال: عبيهزب قرقوش، وعلقانين مع دورية.. هلق بيجوا...

قلتو: طيب.. ياحميدان ضيف الجماعة

ركد حميدان وحاش كام كف كرسعاوي مدمع.. وصاروا هالعلوية يجغموا تين جغم.. اجا شيخ الرجم وأخذت هالجوال ودقيت للرئيس ابن ضيعتنا وشغلت الانترفون...

رد علي وقال: هلااااا شيخ التين

قلتو: كيفك أبو عمر.. يا زلي في عندك السنسلة الشمالية بدھا شحالة، وفيها كام سجرة ضعاف بدهن سقية..

خيو مالك في الطويلة... دخلوا علي جماعة ابنهن معتقل من أيام الثورة، وبدنا منك استثناء لنطالعو.. خطي حرام...

قال الرئيس: له ياشيخ التين له! نحنا وقت طلعتنا ثورة طلعتنا من تحت راس الاستثناءات والواسطات.. وبتعرفني

أنا بخدمك في عنيي بس ضمن القانون... وبعدين

نسيت رفقاتك الشهداء؟ عبتتوسط لشبيح!!!

قام خنق وجهي، وغرغرت.. وزورتهن من فوق

لتحت في حراف عنيي.. مرت لحظة من الصمت..

وقف الهوا.. وقع كف التين الكرسعاوي من إيد

العجي.. وما شفتهن إلا ركدا وطلعوا تكرفت في

سيارتهن...

ضليت حاصرهن في الحجار للوطاه.





## الترويج تحت ظل البراميل

واقفاً في «منطرتي» كباقي النواطير.. أنظر الثورة من أعين المتربصين بها من داخلها...ومن برميل طائر يأتينا على حين غرة... و بينما أنا على هذا الحال...توقفت سيارة و نزل منها بضعة أشخاص و كل حسب دوره، فقام أحدهم بتصب الشاشة القماشية، فيقوم الآخر بتوصيل الطاقة الكهربائية، هذا كله بينما كان كبيرهم يدعو المازين لرؤية العرض الكبير... و بدأ العرض...و ابتداء بتاريخ التأسيس، ومرّ بتاريخه النضالي الذي لا يتجاوز عمره السنة و بضعة أشهر..الأهداف.. أبرز الأعضاء... تركتهم و عدت لموقعي لأنظر من جديد، فلم ألبث أن أستقر حتى كان في الطرف الآخر من الشارع جماعة أخرى لحزب آخر، و بعد التدقيق كان في نهاية الشارع أيضاً تجمع كبير لأحد الأحزاب المنافسة، و بينما بدا الاختلاف واضحاً فيما بين تلك الأحزاب من حيث الطرح، إلا انها تلاقت جميعها في إبراز الجانب المشرق لكل حزب (هذا لأنه ما حدا بقول عن دبسو حامض).. هنا استوقفتني قليلاً فكرة أنه في بلداتنا هذه القريبة من بعضها لا يوجد من الناس من يريد أن يعود بنا لأمة الجاهلية، ولسنا متحللين دينياً أو أخلاقياً «إلا ما ندر» حتى يتم التسويق بهذه الطرق..لا بل تمتلك المفاهيم الدينية المعتدلة و وسائل الإعلام الجيدة لنشرها. و أنا بالرغم من بساطتي و عدم امتلاكي لأدوات الفقه و التفسير.. اسمحوا لي أن أخبركم بأننا لم نختلف يوماً على كتاب الله و لا على سنة نبيه محمد صل الله عليه و سلم.. و رجائي لكم بأن تفكروا في وقتنا الحالي هذا بالتحديد، لا أن تفكروا بعناوينه.... إخواني..سامحكم الله.. بفضلكم أشحنا بنظرنا عن النظارة المفروضة علينا و انشغلنا بكم وبأحزابكم... سأعود مرتفعي هذا.. علي إن رأيت برمياً طائشاً يهبط على بلدي.. قلت: الحذر الحذر...فالحذر الحذر

عادل العبدو

## شريك القاتل

البعض من أبناء مناطقنا يملك بيتاً أو عملاً في مناطق سيطرة النظام قد نجد له مبرراً ولو أنه واهياً وحتى مخجلاً حسب ما أرى للذهاب إلى تلك المناطق والإقامة فيها ولكني لا أجد أي مبرر رغم بحثي المطول عن ذلك لمن لا يملك بيتاً أو عملاً في تلك المناطق وذهب إليها بمليء إرادته واستأجر بيتاً هناك ويرى ويسمع يومياً الاهانات والمسبات عليه ولا يجرؤ على تغيير حتى تعابير وجهه، حتى أن البعض يخاف أن يستمع إلى أخبار الفضائيات التي تتحدث عن الثورة -إن كان بالأصل يرغب بذلك- ويغلق الستائر ويخفض الصوت كما أني أعجب أشد العجب من الذين فقدوا أحد أفراد أسرهم أو دُمر بيتهم بقصف الطيران أو صواريخ المدفعية وبعد ذلك رحلوا مع من تبقى من عائلاتهم إلى مناطق النظام الذي قتل ودمر وهجر و... و... و الكل يعرف أن شبيحة النظام وأزلامه سيرغمون كل من يسكن في تلك المناطق على التعهد بالمشاركة بالانتخاب وأنهم سيسوقونهم يوم الانتخاب إليه زمراً، وسيذعون أنهم أجبروا عليه. ولنا أن نسألهم: عندما تعودون يوماً إلى دياركم.. كيف لكم النظر في عيون ذوي الشهيد؟! كيف ستسلمون على من أقدم النظام على قطع يده بذات اليد التي انتخبتم بها من قطع تلك اليد؟! وكيف ستعايدون من فقد كل أفراد عائلته و لم يبق له إلا الذكرى والأحلام؟ وهل سيقبل أحد مشاركتكم في أي مناسبة كانت في السراء والضراء!! لا أظن ذلك.. ليتكم تركتمونا وخذلتمونا في أيام محنتنا فحسب. لكنكم انخرتم إلى من قتلنا ودمر بلداننا، وبعثونا بأبخس الأثمان... اذهبوا غير مأسوف عليكم.

فيصل عكلة



إعداد: مصطفى الجلال

## الكلمات المتقاطعة

حل العدد السابق

أفقي

- ١- أبو الحقل , مزج .
- ٢- ليالي , يغيب , ح .
- ٣- أرواك , ة , بنما .
- ٤- ثور , وهيا , تقسر .
- ٥- قنار , ملا , كندا .
- ٦- حر , لجا , صن , ويل .
- ٧- جوارب , خر , ك , ح .
- ٨- هيران , ريم , كن .
- ٩- بيطل , مكة , أم .
- ١٠- ي , يا , و , قتم .
- ١١- م , فر , الرقيب .
- ١٢- علي بن أبي طالب .

عمودي:

- ١- الانتربول , مع .
- ٢- بيروت , يظهر , ل .
- ٣- حوا , الأرب , في .
- ٤- الأورجواي , رب .
- ٥- هنيل , أجن , ي , ن .
- ٦- ج , أب , أ , أ .
- ٧- قبة الصخرة , لب .
- ٨- لي , ماري كوري .
- ٩- غاز , م , م , قط .
- ١٠- جيمس كوك , أيم .
- ١١- ز , نقدي , لبثان .
- ١٢- محبة الحكمة , ب .

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

عمودي:

أفقي:

- ١ - من أحياء كفرنبيل - قرية مجاورة
- ٢ - تشكيل عسكري - مدينة في القلمون
- ٣ - من أراضي كفرنبيل (معكوسة) - يحيط بها الماء
- ٤ - من المهن - يرحل
- ٥ - يرده - قلمان (مبعثرة)
- ٦ - سام - نقاش
- ٧ - على قيد الحياة - مختصر اسم نادي رياضي - صاروخ م. د
- ٨ - قيد (معكوسة) - انت بالأجنبي - حرف عطف
- ٩ - خاصته (معكوسة) - سحب (معكوسة) - عكس يخفي (معكوسة)
- ١٠ - ضمير متصل - نعم بالأجنبية - ما تلبسه في اصبعك
- ١١ - يخادع - عكس مهزوم
- ١٢ - ما تشتهر به مدينة حماه - حب
- ١ - من أراضي كفرنبيل - من أراضي كفرنبيل - من أحياء كفرنبيل
- ٢ - عكس آخر (معكوسة) - سلاح قديم - ضمير منفصل
- ٣ - معارض سوري - للتعريف
- ٤ - حجر كريم - الاسم الثاني لمعارض سوري
- ٥ - للنهي - بئر - ما يحيط بالحقل
- ٦ - نادي كرة قدم
- ٧ - الاسم الثاني لمنشد الثورة السورية - شمل (معكوسة)
- ٨ - مدينة أثرية قريبة من البارة - عفريت
- ٩ - نصرها - من قرى حلب
- ١٠ - بين الجبال - ولت (مبعثرة)
- ١١ - خض - أشهر أحياء حمص
- ١٢ - نعتدي - الاسم الثاني لمعارض سوري (معكوسة)



## الاستبيان

### ما هو موقفك من الذين شاركوا في الانتخابات؟

أبو فارس (خياط): يعني الموظف بدو راتب ووظيفة والطالب بدو جامعتة. قلو أشو جبرك على المر؛ يلي أمر منو. رفيق أبو قدور (صاحب مطعم): لك ناجح بشار وناجح، الموظف خايف على الوظيفة والطالب على الدراسة. أبو ظافر (عمل حر): نسبة منهن لقاليق للنظام ونسبة ماهن ماشين مع جرح أهل الشهيد والمعتقل والمصاب. أم خالد (ربة منزل): ما في ناموس يلي بينتخب الرئيس أشو من كانت ظروفه (مجبور ولا ما هو مجبور)، بس يمكن ما هو عيشوف هالبراميل والقصف يلي عبرميننا فيه بشار وجماعته. أم حسن (مدرسة): الشخص يلي عيبنتخب منفصل عن الواقع (مختل عقلياً) مثل رئيسهن، ومستتهر بدم الشعب، ويمكن مناصر للقتل والتدمير. موظف (رفض ذكر اسمه): الرئيس ونظامه عيبطونا راتب لقاء وظيفتنا، ونحننا عبنعطيه صوتنا. لازم تأمين الثورة وظائف وبعدين بيصير غير هيك. أحمد (طالب جامعي): يعني بترك الجامعة بس من شان ما انتخب الرئيس؟! صوتي لا بيقدم ولا بياخر. بدي ادرس وصوتي متل قلته.

عمود العبي